

صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 8-4-8341

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال
الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكته فسيح جنانه في كتاب الصحيح - 00:00:00

دماع ابواب الاذان والخطبة في الجمعة باب قراءة القرآن في الخطبة يوم الجمعة اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر - 00:00:24

قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبدالله بن محمد بن معن عن ابنة الحارث بن النعمان عن ابنة الحارثة ابن النعمان
حبيبة الحارث عن ابنة الحارث ابن النعمان - 00:00:45

قالت رضي الله عنها قالت ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي يقرأ بها في كل في كل جمعة وكان
تنورنا وتتور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا. اللهم صلي. قال ابو بكر - 00:01:08

ابنة الحارثة الحارث نعم الى الحارثة؟ نعم قال ابو بكر ابنة الحارثة والحارث المعروف الحارث تقريب نعم هنا قال ابو بكر ابنة
الحارثة هي هذه هي ام هشام بنت حارثة. في الصحيح قال معاذ ام هشام ما اخذت القاف والقرآن المجيد الا - 00:01:32

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر هنا وقال ابن الحارث وش قال عليه؟ قال احسن الله اليك حديث
صحيح. نعم صحيح اخرجه احمد ومسلم وابو داود. نعم - 00:02:05

والحاكم والبيهقي الترجمة باب ايش سبب القراءة باب قراءة القرآن في الخطبة يوم الجمعة. نعم لا شك ان ابنة الحارث في اول
خطوة يوم الجمعة هذا يعني هذا هو الاصل قراءة القرآن قراءة القرآن - 00:02:23

والاستدلال بالقرآن وبالسنة يكون قراءة القرآن لكن ام هشام ذكرت انه جعلها خطبة كاملة سورة قاف جعلها خطبة نعم وهذا فلا بأس
هذا خطبة يعني قبرها يحمد الله ويصلی على نبیہ بتقوی اللہ - 00:02:44

ثم يقرأ الآيات سورة قاف يقرأها بتعاده ترتيل يعني يقرأها حتى يتأملها ويتأملها الناس واذا علق عليها شيئا ثم اختتم بعد الخطبة
نعم في تعليق للنووي رحمه الله. نعم قال النووي في شرح مسلم رحمه الله تعالى - 00:03:03

قولها وكانت النورنا وتتور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا اشاره الى حفظها ومعرفتها باحوال النبي صلى الله عليه وسلم.
اللهم صلي وقربها من منزله وقال ايضا عن سبب اختيار سورة قاف قال العلماء - 00:03:31

سبب اختيار قاف انها مشتملة على البعث والموت والمواعظ الشديدة والزواج الاكيدة. نعم. صفة الجنة والنار. صفة الجنة والنار
المستقيم وخشووا الرحمن بالغيب وجامعة المنيب نعم نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يوسف ابن موسى قال حدثنا
جرير - 00:03:53

عن محمد ابن اسحاق عن عبدالله ابن ابي بكر عن يحيى بن عبد الله عن امه شام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنها قالت قرأت
قاف والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس - 00:04:23

قال ابو بكر يحيى ابن عبد الله هذا هو ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زراة نسبه ابراهيم بن سعد نعم فيها عراة ابن اسحاق ذاك
الحديث صحيح مسلم الله اليك - 00:04:53

قال صحيحنا اخرجه مسلم. نعم. واحمد والنسائي وفي الكبرى له والطبراني في الكبير من طريق يحيى ابن عبد الله عن ابنة الحارثة
قال ابن عبد الله هو من؟ نعم قال ابو بكر يحيى بن عبد الله هذا هو ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن زراة - 00:05:13

نسبه ابراهيم بن سعد. هنا في اسحاق لكن في نعم. نعم باب الرخصة في الاستسقاء في خطبة الجمعة اذا قحط الناس. وخيف من القحط وخيف من القحط هلاك الاموال وانقطاع السبل - [00:05:39](#)

ان لم يغث الله بمنه وطوله ان لم يغث الله بمنه وطوله. سبحانه وتعالى نعم يعني في الغالب يعني جمعة مباركة يعني كثيرا وليس المرجح ثبت النبي خطب الناس في غيرها كثيرا - [00:06:06](#)

هنا كل تطلق على الاغلب على الاكثر او على كثير ولست مراد انه لا يخطب بغيرها نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي ابن حجر الساعدي - [00:06:36](#)

قال حدثنا اسماعيل يعني ابن جعفر قال حدثنا شريك وهو ابن عبد الله ابن ابي ابي نمر. ابن ابي نمر. عن انس رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم - [00:06:58](#)

جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله - [00:07:17](#)

هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغاثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس رضي الله عنه - [00:07:33](#)

والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا ما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطاعت من ورائه سحابة مثل الطوس فلما توسيطت يعني السماء انتشرت ثم امطرت. قال انس - [00:07:56](#)

فلا والله ما رأينا الشمس سبعا ولا ستة قال انس رضي الله عنه في الصحيح ولا مر الى الساعة ما رأينا الشمس يقول في الصحيح استن راجعة ستة من ثلاثة ايام بعدها. نعم - [00:08:17](#)

قال انس فوالله ما رأينا الشمس سبعا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله - [00:08:40](#)

هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر - [00:08:59](#)

قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول؟ فقال لا ادري. قال ابو بكر الصعل جبل نعم حديث صحيح. ها؟ البخاري. سنة ستة نعم هذا - [00:09:23](#)

وهنا سبعة عندك؟ نعم احسن الله اليكم نعم ايه روایات اخرى فيديو اظن الى الستة والرباوات سبتمبر لا ستة ستة سبتمبر من السبت الى واه ستة كذلك يعني بعد هذا اليوم ستة هي والمقصود سبعة من الجمعة الى الجمعة - [00:09:49](#)

وفي في الحديث مشروعية الاستسقاء في خطبة الجمعة والاستسقاء مشروع ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة احوال الحالة الاولى ان يستسقي في خطبة الجمعة كما في هذا الحديث - [00:10:10](#)

والحالة الثانية ان يوعد الناس يوما ليعد الناس يوما فيخرجون الى الصحراء فيصلي ركعتين ثم يخطب خطبة الاستسقاء والحالة الثالثة انه دعا دعاء من دون صلاة عندها حتى للزيت واستسقى - [00:10:27](#)

وفي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم استجاب الله دعاءه مرتين في الاولى في الاستسقاء وفي الاستسقاء الاستسقاء لما جاء هذا الرجل وقال وفي في مشروعية الاستسقاء عند - [00:10:49](#)

عند قحط وقلة المطر الحاجة وفي ان هذا الرجل دخل وقال يا رسول الله لا ان هلكت الاموال وانقطع السبل فادعوا الله يغاثنا. فيه دليل على جواز آن تكلم الانسان مع الخطيب - [00:11:03](#)

خطبة الجمعة اما غيره فلا يجوز هذا مستثنى تكلم هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك من يكلمه الخطيب فلا بأس كما كلم الغطفاني وقال له لما دخل متأخر - [00:11:26](#)

صليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فاركع ركعتين وتتجاوز فيهما الى على ان اذا دخل المسجد ينبغي ان يصلي ركعتي الجمعة ركعتي

المسجد تحية المسجد ولو كان الامام اخطأ لكن يخففهم. ولو كان الامام في الجمعة - 00:11:41

لكانوا خففهم فالنبي رفع يديه ايضا على ان الامام اذا استسقى في خطبة الجمعة يرفع يديه ويرفع المأمور المأمورون
ايديهم اما في الدعاء غير الاستسقاء فلا يرفع ولا يرفع - 00:11:59

بالدعاء اذا دعا الامام صلاة الجمعة لا يرفع يديه وكذلك المؤمن لا يرفعه يؤمن سرا الا اذا استسقى واذا استسقى رفع يديه ورفع رفع
الناس ايديهم لهذا رفع النبي يديه وقال اللهم - 00:12:18

اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اغثنا فاستجاب الله دعاه في الحال طلعت ما في السماء من قزعة حتى جاء الصحابة من
جهة الجبل جبل حتى توسطت فامطرت واستمر المطر ستة سبعة ايام - 00:12:35

ما ولعه الشمس ستة ايام ما رأوا الشمس سبعة ايام حتى جاءت الجمعة الاخرى النبي فلما كان يخطب جاء رجل ودخل من ذلك الباب
وقال رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل من كثرة الامطار فادعوا الله يرفعها عنا - 00:12:55

فرفع رجله وقال اللهم حوالينا وعلينا. اللهم على الضرب والاكم وبطولة الاوطيه وباب الشجر فانقطع فانقضت السماء وتفرغت
السحب وخرجت الشمس وفي الحديث انه صار صارت المدينة كالجوبة كالدائرة صحوا وما حولها يمطر. الله. وما حولها يمطر.

صارت كالجوبة - 00:13:13

يعني دائرة حول المدينة ما فيها ما فيها مطر وما حولها يمطر استجاب الله دعاء نبيه في المرتبين في الاولى في
الاستسقاء والثانية في الاستصحاء وهذا الرجل قيل انه هو الرجل الاول اللي جاء في الخطبة اللي هو الرجل
هو الرجل واحد او رجلان - 00:13:39

المتحتم قال لا ادري قد يكون هو وقد يكون غيره نعم. نعم باب الدعاء بحبس المطر عن البيوت والمنازل اذا خيف الضرر من كثرة
الامطار وهدم المنازل. نعم. ومسألة الله عز وجل تحويل الامطار الى الجبال والاوادي - 00:14:03

حيث لا يخاف الضرر في خطبة الجمعة اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل يعني
ابن جعفر قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه - 00:14:24

وحدثنا ابو موسى محمد بن مثنى وعلي بن حسين الدرهمي قال حدثنا خالد وهو ابن حارث قال حدثنا حميد قال سئل انس رضي
الله عنه هل كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه - 00:14:44

قال قيل يوم الجمعة يا رسول الله قحط المطر واجدب الارض وهلك المال. قال فرفع يديه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلى حتى
رأيت بياض وابطيه فاستسقى وما نرى في السماء سحابة. ابطهد عنه عليه رداء - 00:15:05

هذه الاعتداء ازاره رداءه ما عليه قميص لو كان عليه قميص ما ريب ايضا فلما رفع لما رفع عليه الرداء مثل المحرم ازار ورداء وظهر
بياض البطيحة عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليك - 00:15:30

فرفع يديه حتى رأيت. هذى خطبة الجمعة ما ما في ضحك. فهنا تبسم اخر نعم في اخر واحدة فرفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه
فاستسقى وما نرى في السماء سحابة قال فما قضينا الصلاة حتى ان الشاب القريب المنزلي - 00:15:47

لا يهمه الرجوع الى اهله من شدة المطر. نعم الشاب القوي النشيط بهمه متى يصل الى بيته من من الابصار الوحل والزلق ها ما دامت
جمعة فقالوا يا رسول الله - 00:16:10

هدمت البيوت واهابت الركبان فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استطاعوا الوصولون البلد من كثرة الامطار. نعم
واحتبس الركبان فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بيده - 00:16:27

اللهم حوالينا ولا علينا فكشت عن المدينة. هذا لفظ خالد بن الحارث. غير ان ابا موسى قال قحط المطر حديث احسن الله
اليك قال فضحك؟ نعم قال واحتبس الركبان - 00:16:50

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده اللهم حوالينا ولا علينا كشطة عن المدينة هذا لفظ خالد بن الحارث غير ان ابا
موسى قال قحط المطر باب الرخصة في تبسم الامام في الخطبة. قال ابو بكر في الخطبة في - 00:17:12

لا نعم. قال ابو بكر في خبر حميد عن انس رضي الله عنه باب الرخصة في تبسم الامام في الخطبة قال ابو بكر في خبر حميد عن انس رضي الله عنه - [00:17:40](#)

فتبتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايه قال في في خبر ايش؟ قال ابو بكر. هم. في خبر حميد عن انس رضي الله عنه عن حميد عن انس. نعم. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:58](#)

باب صفة رفع اليدين في الاستسقاء في خطبة الجمعة نعم يعني تعجب من حال من حال الناس. يعني في الخطبة الاولى قالوا يا رسول الله اه قحط المطر وقحط الناس وقطع - [00:18:18](#)

ودعا يعني يستسقون ويطلبون يقولون الارض مفيرة الان والناس بحاجة والالعاب هلكت فلما جاء週の二番目 ما به الا ستة ايام قال وصلت هدمت المنازل وقضت فادعوا الله يمسكها عنا فضحك من - [00:18:41](#)

عليه السلام تبسم من يعني اه سرعة يعني احوال الناس وتقلباتهم وضعف ابن ادم ضعيف الجمعة الاولى يطلبون الاستسقاء وفي الجمعة سيدخل الاستصحاء فقال المعدن والنار والتذكير بخلق ادم والساعة والقيام. نعم - [00:18:59](#)

احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا وال المسلمين. تبسم النبي هذا فيه العبرة والعظة. ليس توسم بامر دلوي - [00:19:31](#)

تعجب من حال الانسان وضعفه وانسان ضعيف وشدة حاجته الى ربه عز وجل وسرعة يعني التقلبات والتحولات اسبوع واحد تغيرت احوال الناس وتبيين فيه ضعفهم و حاجتهم الى ربه عز وجل فلهذا - [00:19:52](#)

تبسم بتعجب هذا فيه يعني آآ يتعلق بامر اخرؤي ليس يتعلق بامرؤي نعم لكن لكل إنسان الآن يظحك في الصلاة هذا ما ينبغي ولكن ذكر العلماء ان التبسم لا يبطل الصلاة ولكن يبطل الصلاة القهقهة - [00:20:18](#)

يا ترى اذا قهقه ظهر حرفان بطلت الصلاة وعندنا هناك بطل الصلاة والوضوء في الصلاة بطل صلاة وضوءه وهذا عاد ظعيف ليس من نواقص الوضوء لكن الاحناف عندهم من نواقص الوضوء اذا قهقه في الصلاة بطل الصلاة وضوءه - [00:20:43](#)

يعيد الوضوء والصلاحة نعم هذا عند الاحناف واما الجمهور بطل الصلاة فقط تكلم خرج حرفان اذا بان حرفان من غير حرفان اذا تكلم بحرفين متعمدا بطلت الصلاة خارج الصلاة من كلام الناس - [00:21:04](#)

قهقه في حرف القاف والهاء فقهقه هذا واما التبسم فلا توسم فلا يبطل الصلاة لا العلماء ذكروا حتى ولو حرف اذا تبيين حرفان بطلت ها في غير الصلاة مكروه يعني كثرة الظحك - [00:21:26](#)

قال ضحك مثل القلب ها آآ لا انما في في خطبة الجمعة ان هذا اعجب وصل في خطبة الجمعة طلعله بعد كل شيء انما يصلى الاستسقاء هذا اللي ورد اللي حصل حادث حصلت في خطبة الجمعة - [00:21:57](#)

الاستصحاح حصل في خطبة الجمعة نعم لا دعاء وفي الدعامة يعني في كل وقت من غير يعني ايه بقى من غير ان يكون هناك صلاة مثل ما فعل النبي في الاستسقاء ايضا دعا عند احجار الزيت. بدون صلاة وبدون خطبة - [00:22:26](#)

هذا الدعاء مشروع مشروع الاستسقاء والاستصحاء في اي وقت لكن هل يصلى له مثل الاستسقاء ما ورد اللي ورد انما الاستصحاب في خطبة في خطبة الجمعة نعم لسه ما ما يظهر - [00:22:50](#)

لا بأس هو الممنوع اذا كان تكلم الامام اما اذا سكت الامام فلا بأس من الكلام فلا بأس من الدعاء نعم الدعاء لانه جاء في الحديث ان ان اه دعت الاستجابة - [00:23:08](#)

لها في اقوال كثيرة لكن من الارجحة قول احدها من دخول الخطيب الى حتى تقضي الصلاة هذا محل دعاء قالوا كيف يدعوه؟ قال يدعوه مثلا قبل ان يتكلم الخطيب اذا سلم ويدعو بخطبتين - [00:23:28](#)

ويدعوه في الصلاة ويدعوه بعد ان تنتهي الخطبة قبل ان تقام الصلاة لكن هل يرفع يديه محله ان رفعت فلا حرج وان تركت فلا حرج. نعم المقصود انه لو دعا فلا بأس - [00:23:44](#)

لكن اذا تكلم الامام فلا يتكلم تسكت قطبة هذه يسكت وينصت نعم - [00:24:01](#)